

سوف عبید

جناحُ خارج السَّرب

شعر



دار النورس

الفهرس

- 1..... الورقةُ -
- 3..... الأبيضُ والأسودُ -
- 4..... الأرْتَعُونَ -
- 5..... الأَسْبُوعُ -
- 6..... البَابُ القَدِيمُ -
- 7..... النَّاجُ -
- 8..... النَّالَاجَةُ -
- 9..... الجَزِيرَةُ -
- 10..... الحُسينُ -
- 11..... الحَفَلُ -
- 12..... الدَّلْوُ -
- 13..... الدُّمِيَّةُ -
- 14..... الدَّنْبُ -
- 15..... الرِّحِيلُ -
- 16..... الزِّيَارَةُ -
- 17..... السَّمَاءُ السَّابِعَةُ -
- 18..... السَّمَكَةُ -
- 19..... الشَّجَرَةُ -
- 21..... المَاءُ والنَّارُ -
- 22..... المَحَطَّةُ -
- 23..... المِحْفَظَةُ -
- 24..... الهَاتِفُ -
- 25..... آيَةُ الكَرسِيِّ -
- 27..... بَرَقِيَّةُ -
- 28..... تَغْتَيْشُ -
- 29..... ثَلَاثِيَّةُ عِبْدِ اللَّهِ -
- 32..... حِصَانُ الطَّيْنِ -
- 35..... زُجَاجُ الرُّكْنِ -
- 36..... ظِلَالُ الرُّوحِ -
- 38..... فَاتِحَةُ لَزْمَنِ جَدِيدِ -

- الورقةُ

الورقةُ التي كنتُ أطويها
من الزَّاويةِ إلى الزَّاويةِ
لأطَيِّرها في الفضاءِ
لم أكنُ أعلمُ
أنَّ النَّسْرَ إذا دبَّ في ريشه الوهنُ
حلقَ عاليًا ثمَّ عاليًا

ليهويَ منْ حالقٍ
على الصُّخُورِ

عندمَا كنتُ أركضُ حافياً
على جريدِ النَّخْلِ
وأسيَّةِ الحَصَى
لمُ أكنُ أعلمُ
أنَّ الفَيْلَةَ إذا شَعَرَتْ يوماً
بريحِ الموتِ
إنسحبتْ رويداً رويداً
مُروراً بالمَرَاعي القديمةِ
إلى المِقْبَرَةِ

تعلَّمتُ القراءةَ والكتابةَ
صارَ القلمُ جسدي

النَّاسُ وَالْأَرْضُ لَغِي
فَمَشَيْتُ وَرَأَيْتُ
وَرَأَيْتُ فَمَشَيْتُ
وَعِنْدَمَا شَابَ الزَّمَنُ
أَمْسَتِ الْوَرَقَةُ
هِيَ الْوَطَنُ

- الأبيضُ والأسودُ

بَدَلَةُ بِيضَاءُ / قَمِيصٌ أَسْوَدُ
بَدَلَةُ سُودَاءُ / قَمِيصٌ أَبْيَضُ
عِنْدَ التَّقَاطُعِ
نَظَرَ الرَّجُلَانِ
إِلَى بَعْضِهِمَا
فِي الْمِرَاةِ ...

- الأربَعُونَ

مِنذُ أَرْبَعِينَ
إِمْتِشَقَ سَيْفًا مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
صَالَ وَجَالَ
رَفَعَ صَوْتَهُ
كَالرِّجَالِ

منذُ ثلاثينَ
أشعلَ السَّجَّارةَ الأولى
نفتَ عالِيا وبعيدًا
السَّاقُ على السَّاقِ
كما يجلسُ الرِّجالُ

منذُ عشرينَ
يبحثُ عن رِجُلٍ
أضاعتُ مَلامحَهُ
شَفَراتُ الحِلاقةِ

هَذَا الصَّبَّاحُ
لَاخَ لَهُ البِياضُ في المِراةِ
فإلتقى بالطفلِ الذي
فَاتَ

- الأسبوعُ

الأيامُ سبعةُ
والدُّنيا سبعةَ عَشَرَ
يومانِ قميصُ
يومانِ حذاءُ
يومانِ صباحُ مساءُ
ويومُ أَحَدٍ...

مَضَى الْأُسْبُوعُ مُزْدَجِمًا
بِالَّذِينَ نُحِبُّهُمْ
وَلَا نَرَاهُمْ

- البابُ القديمُ

العتبةُ المَرْمِيَّةُ تَلَكَّ
مَلَسَاءُ
إِلَى حَدِّ الْإِمِّحَاءِ
كَمْ مِنْ خُطْوَةٍ عَلَيْهَا
مَازَلْتُ
لِهَذَا الْحِذَاءِ؟

- النَّاجُ

المُصَارِعُ الْأَنِيقُ
يُغَادِرُ الْحَلَبَةَ

قبل أن تدوسه
خوافز الثيران...

- التلاجة

لدينا تلاجة
غنمها أبي
من أيام الحرب ورحيل الإفرنج
في رمضان الصيف
كل الحبي كان يفطر
على مائها المشعشع بالثلج

مات أبي
التلاجة شاخنة
أمست خزانة للأدوات الزائدة
وتابوتاً للعب

ضاق البيت
يا أبتى
ذابت الدنيا
يا لعبى

ذات يوم
يُعنا التلاجة
بأبخس ثمن

- الجزيرةُ

آخرُ رحلةٍ للسندبادِ
بحرٌ بلا سَمكةٍ
صيادٌ بلا شبكةٍ

- الحسينُ

رأيتُ دمه أسودَ
أسودَ النَّفطِ
يُرفَعُ في كأسٍ
على نخبِ
بيتِ أسودٍ

رَأَيْتُ دَمَهُ أبيضَ
أبيضَ الشَّطِّ
يُرفَعُ في كَأْسٍ
على نَخَبٍ
بَيْتِ أبيضِ

دَمُهُ الأحمرُ الأَخضرُ العربيُّ
يُبَاعُ بالمزادِ
قطرةً... قطرةً
مِنْ غَرناطَةٍ
إلى بَغدادِ

- الحَفْلُ

رأس مَضَلِيٍّ
بلا دِماغٍ
بلا عِينينِ
بلا أذنينِ
بلا أنفٍ
و بلا شَفَتينِ
عند شَيبَةِ رأسِ السَّنَةِ
أخرَجَ لسانَهُ وقال :

كُلُّ عامٍ
وأنتُمْ بخَيْرٍ

- الدَّلُؤُ

أدلتُ أناملها
في قاعِ الجسدِ
جَرى الحبلُ على الغاربِ
حَتَّى إِمْتَلأتِ البئرُ مِنْ دَلْوِ الدَّمِ

- الدُّمِيَّةُ

السُّطُوخُ على السِّفحِ
خِيمةٌ بيضاءُ
صَبِيئةٌ حافيةٌ تجمَعُ التَّلَجَ
وسَطَ الفِناءِ
تُهَيِّئُ مِنْهُ دُمِيَّتَها بياضًا على بياضِ
لُفْستانِ الفرحِ

الصبيّة تَمسحُ شَعْرَ دُمَيْتِهَا
بِالزَّيْتِ
بِالْمَرُودِ تُكحِّلُ بَيْنَ الْهُدْبِ
وَالْهُدْبِ
تُمَدِّدُ لَهَا الْكَفَّيْنَ لِلْحَنَاءِ
وَبِالزَّرْغَارِيدِ
جَلْوَةَ الْعَرُوسِ

الصَّبِيَّةُ زَغَرَدَتْ
زَغَرَدَتْ حَتَّى بَكَتْ
فَأَذَابَتْ حَرَارَةَ الدَّمْعِ
عَرُوسَ التَّلْجِ

- الدُّبُّ

لأوَّلِ مَرَّةٍ
تَسِيْتُ عَادَةَ الْفُرْشَاةِ
وَالْمَعْجُونِ
وَنِمْتُ...
طَوَلَ اللَّيْلُ
كُنْتُ أَحْلَمُ

بَأَنْيَابِ ذَنْبٍ
فِي رَقَبَتِي

- الرَّحِيلُ

الأَرْضُ شِبْرًا شِبْرًا
قَدِمِي
الْبَحْرُ مَوْجَةً مَوْجَةً
شَفَتِي
السَّمَاءُ نَجْمَةً نَجْمَةً
فِي يَدِي
فَإَيْنَ سَتَمَضِينَ
إِذَا عَزَمْتَ يَوْمًا
عَلَى الرَّحِيلِ ؟

- الزُّبَارَةُ

زُبَّمَا أُغِيبُ
وَيَطْوُلُ فِي شِبْرَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ

مَنامي
صَعِي سَاعَتِكَ جَانِبَ صُورَتِي
إِنِّي أَخْلَعُ نِظَارَتِي وَأَرَى
الْجُدُورَ رُويِدًا رُويِدًا
تَلِجُ الثَّرَى
مِثْلَ أَنَامَلِكِ
تَنسَابُ فِي أَعْشَابِ صَدْرِي
فِيَا زَائِرَتِي كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ
أَسْرَعِي نَحْوَ خَزَانَةِ الْمَلَابِسِ
وَأَسْكِنِي يَدَكَ جَيْبَ الصَّدْرِ
سَتَجِدِينَ قَلْبِي شَدِيدَ النَّبْضِ
كَمَا كَانَ دَائِمًا
فِي إِنْتِظَارِكَ

- السَّمَاءُ السَّابِعَةُ -

شَفْتَاهَا
جَنَاحَانِ مِنَ الْوَرْدِ
جَنَاحٌ دَاخِلُ الْقَلْبِ
جَنَاحٌ خَارِجُ السَّرْبِ
عِنْدَمَا إِبْتَسَمَتْ
رَفَرَفَ ثَغْرُهَا عَالِيًا

بعيدًا
في سماءِ القُبلاتِ...

- السَّمَكَةُ

أُورِثُكَ
وَالصَّحْرَاءَ الزَّرْقَاءَ
ثَمَّةَ سَمَكَةٍ يَا وَلَدِي
أَطْعَمْتُهَا
مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ
وَقُتَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى
ثُمَّ مَضَتْ بِالْخَيْطِ بَعِيدًا
عَمِيقًا
فِي غِيَاهِبِ اللَّجَّةِ

فَإِذَا ظَفَرَتْ بِهَا
وَجَوَانِحُهَا تُرْفَرُ حَرَّى
بَيْنَ يَدَيْكَ
فَانظُرْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا مَلِيًّا
ثُمَّ خَلِّصْهَا مِنَ الشَّيْثِ
بِلَطْفٍ
بِالْإِحْسَانِ سَرِّخْهَا إِلَى الْيَمِّ

هُنَاكَ
سَتَلْقَانِي
فِي ذَائِبِ الْمِلْحِ
وَالرُّوحِ

- الشَّجْرَةُ

عَرَسْنَاهَا مَعًا
جئنا لها بالماءِ من الغدير البعيدِ
حَفَنَةً حَفَنَةً
سَقَيْنَاهَا مَعًا
إِنْتظَرْنَاهَا عَامًا وَعَامًا
قَطَفْنَا ثَمَرَهَا مَعًا
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
تَجَافَيْنَا
هَجَرْنَا الشَّجْرَةَ...
ثُمَّ التَّقِينَا
قُلْتُ
ظَمَانُهُ تَلَكَ الشَّجْرَةُ
قَالَ
مَاتَتْ تَلَكَ الشَّجْرَةُ
قُلْتُ

نسقي الجذور
قال
نبيعها حطبًا
لا... لا... قلتُ
انتظرتُ... انتظرتُ

ثمّ

ذهبتُ إلى الشجرة
لم يأت صديقي
و لم أجد الشجرة

- الماء والنّار

سريزها الياسمينُ
أرجوحة الظلّ
والجنانُ

سريرة الشوكُ
زئبقُ العمر
والأشجانُ

ماءٌ ونازٌ
مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ

إِذَا أَسْدَلَتْ أَسْدَابَهَا رِيحَانُهُ
فَأَنْتَى يَحْرُثُ
سُبْحَانَهُ
ثُوْتٌ وَرُؤْمَانٌ

- المَحَطَّةُ

عَلَّمْتَنِي المَحَطَّةُ
القَطَارُ الَّذِي فَاتَ
لَا تَلَهْتُ وَرَاءَهُ
فَالَّذِي يُحِبُّكَ
سَيُحِبُّكَ أَكْثَرَ
وَهُوَ
يَنْتَظِرُ

- المِحْفَظَةُ

صَبِيُّ الْأَعْوَامِ الْخَمْسَةِ
عَامٌ لِلْقِمَاطِ
عَامٌ لِلخَطَوَاتِ
عَامٌ لِلكَلِمَاتِ
عَامٌ وَعَامٌ
حَفِظَ الصَّبِيُّ الْفَاتِحَةَ
وَعَذَبَ الْكَلَامَ
ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَ الْمِحْفَظَةِ
... مَهْلًا
أَيُّهَا الصَّبِيُّ... مَهْلًا
رُبَّمَا
تَشِيبُ قَبْلَ أَبِيكَ

- الْهَاتِفُ

صَوْتُهَا الْبَلُورُ
أَرَى... أَلَامِيئُ
إِنْقَطَعَ الْخَطُّ فَجَاءَهُ
الْبَلُورُ تَهَشَّمُ
قَابِضًا عَلَى السَّمَاعَةِ مَكَثُ
فَإِذَا يَدِي
بِالدَّمِّ

- آيَةُ الْكُرْسِيِّ

عَلَى الْحَصِيرِ وُلِدَ
تَرَعْرَعًا عَلَى حَصِيرِ
حَفَظًا مَا تَيْسَّرَ عَلَى حَصِيرِ
لِذَلِكَ
عِنْدَمَا جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ
أَوَّلَ مَرَّةٍ سَرَّتْ فِي دَمِهِ حَسَاسِيَةُ الْخَشَبِ

فصارَ يقولُ
هذا يَقطَعُهُ بِالْمِنْشَارِ
ذَاكَ يَدْقُهُ كَالْمِسْمَارِ

وتغيبُ عيناَهُ وراءَ النظَّارةِ
فيقولُ للحاجِبِ
وقد أدركتُهُ سِنْفُونِيَّةُ الأنْفِ
ما أحلاها تَوَمُّهُ الكُرْسِيِّ

في مُرورهِ كلِّ صَباحٍ على الحديقةِ
يَقطَعُ زهرةً
يَطويها في الجريدةِ
يفتَحُ الزَّهرةَ على حَضرةِ المَكْتَبِ
فتَقَعُ الزَّهرةُ بجانبِ
جَنابِ الكُرْسِيِّ

وأنتَ تراهُ على - مَدَى الحياةِ -
جالِسًا على الكُرْسِيِّ
تَحسِبُ أنَّ كُرْسِيَّهُ
بِسِتَّةِ أَرْجُلٍ

- بَرَقِيَّةُ

القَبْرُ مَفْتُوحٌ
يَنْتَظِرُ
وُصُولَ الْجَيْفَةِ

- تَفْتِيْشُ

عِنْدَ الْعُودَةِ
الصَّبِيُّ يُفْتِشُ جَيْبَ أَبِيهِ
لِيُظْفَرَ بِالْحَلْوَى
تَمَامًا مِثْلَ أُمِّي
كَمْ فَتَّشْتُ جُيُوبِي
بِحُتَا عَنِ السَّجَائِرِ
فَإِطْمَئِنِّي يَا إِمْرَأَةً
لَيْسَ ثَمَّةَ فِي تَلَافِيْفِ ثِيَابِي
مِنْ رِيحِ لَأَنْثَى
سِوَاكِ

- ثَلَاثِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ

إِذَا سُئِلَ عَنِ الصِّحَّةِ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
إِذَا سُئِلَ عَنِ الْعِيَالِ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّزْقِ
نَظَرَ إِلَى الْعَرَبِ
ثُمَّ إِلَى رَجُلِهِ
وَقَالَ : الرَّزْقُ عَلَى اللَّهِ

حُبَّبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثُ
- بَرَّادُ الشَّامِيِّ
إِذَا اِنْتَصَبَ عَلَى الْكَانُونِ
وَأَوْلَادُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ
يَمْرُحُونَ
الْجَازِيَّةُ مُخْبَلَةٌ فِي شَعْرِهَا بِالْحَنَاءِ
وَتَلُوخٌ مِنْ وَشْمِهَا الْخَضْرَاءُ
حَمْرَاءَ خَضْرَاءَ
خَضْرَاءَ حَمْرَاءَ
- ثُمَّ الْحَجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
لِلْوُقُوفِ عِنْدَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا يَحْتَرُمُهَا عَبْدُ اللّهِ
عَلَامَاتُ الْمُرُورِ
الرَّاحَةُ الْأَسْبُوعِيَّةُ
الْعُطْلُ الرَّسْمِيَّةُ

عَبْدُ اللّهِ بَكَى فِي ثَلَاثِ
يَوْمٍ مَوْتِ أُمِّهِ
وَعِنْدَمَا صَادَرَتْ الْبَلَدِيَّةُ عَرَبَتَهُ
يَوْمَهَا أَحْسَنَ أَنْ تُنْسَى أَوْحَشَتْهُ

وَبَكَى فَرَحًا
لَيْلَةَ زَلْزَلِ صَارُوخِ الْحُسَيْنِ
تَلَّ أَبِيبٌ

يَبْتَسِمُ عَبْدُ اللّهِ عِنْدَ سَمَاعِ ثَلَاثِ
بِأَنَّ الْأَرْضَ كَرَوِيَّةُ الشَّكْلِ
بِأَنَّ الْمَرَأَةَ مُسَاوِيَةٌ لِلرَّجُلِ
وَعِنْدَ سَمَاعِهِ يَوْمًا حِكَايَةَ جُحَا
وَالْحِمَارِ
يَضْحَكُ وَيَقُولُ
لَوْ كُنْتُ جُحَا
لَجَعَلْتُ الْجِمَارَ

للعربة
ورَكِبْتُ أنا وإبني

وعبُدُ الله
ضامِرٌ صَلْبٌ كالرُّمَحِ
يَشُقُّ المدينة
مَلِكًا
يدفَعُ العرْبَةَ خُطْوَةً
خُطْوَةً
يَجُرُّ رِجْلَهُ
العَرَجَاءَ

- حِصَانُ الطَّيْنِ

يَمِضِي
حِصَانُ الطَّيْنِ قَدَمُهُ مُفَلَّلَةٌ بِالطَّرِيقِ
بِلا حِذَاءٍ أَمِضِي
عَرُوسٌ أُخْتِي مِنْ خَشَبٍ
وَمِنْ خِرَزِ
هَوْدَجُهَا الْبَارُودُ وَالزَّغَارِيدُ
الْجَمَلُ
الطَّبْلُ

الْفُرْسَانُ
وَالدَّمْعُ وَرَاءَهَا يَمْضِي

سَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ صَفَا صَفَا
الْأَلْفُ عَصَا
الْهَاءُ أَفْعَى

بَحْرُ الْحَبْرِ مِحْبَرَتِي
نَارُ عَاشُورَاءَ وَالْحِكَايَاتُ
الْجَازِيَةُ بِشَعْرِهَا الْمُرْسَلُ
سَيْفُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ

يُوسُفُ

الْقَمِيصُ

الذُّبُّ

مِنَ الْبُئْرِ إِلَى السَّجَنِ

يُوسُفُ يَمْضِي

عَلَى رَقْصِ

شَنْشَنِةِ الْفِصَّةِ

وَأَرِيحِ الشَّايِ

بَسْمُتُهَا فِي سِوَاكِهَا أُمِّي
تَسْبِقُ دِيكَ الْفَجْرَ إِلَى الْعَجِينِ وَالْجَمْرِ

ذَاتَ صَبَاحِ

أُمِّي أَضْحَتْ بِلا زِينَتِهَا

تُرْشُ الْعَتَبَةَ بِالْمَاءِ

قبل الصُّباح
كان العزيرُ إلى تونسَ يَمْضِي
حُزْنُ مَثْوَاهُ على الحَصِيرِ
حُزْنُ مِرْوَحْتُهُ

ليلتَهَا
حِصَانُ الطَّيْنِ لَمْ يَدْخُ شَعِيرَةً
مِنَ المِخْلَاةِ

نساءُ الحَيِّ
جئنَ أُمِّي
كالعزاءِ

وحدِي أَنْحَدِرُ والوادي
التَّيْنُ والزَّيْتُونُ
دَوْرَانُ الرَّحَى
الماضِي المُضَارِعُ
والنَّجْعُ بالصَّبِيِّ
كانَ في قافلةِ النُّجُومِ يَمْضِي

- زُجَاجُ الرُّكْنِ

عَنْ الْأَحْوَالِ يَسْأَلِنِي
- بِأَسْنُ
عَنِ الْأَصْدِقَاءِ يَسْأَلِنِي
- لَا أَحَدٌ

يَجْلِسُ
مُكَعَّبُ الْبَيَاضِ فِي بُحَيْرَةِ السَّوَادِ

يُوسِفُ الْمَدِينَةَ يَنْزِفُ عَلَى الْكُرْسِيِّ
النِّسَاءُ حَوْلَهُ سَكَكِينُ
وَدُمُهُ
حَبْرُ الْجَرِيدَةِ

- ظِلَالُ الرُّوحِ

مَرَّاتٍ
أَنْشُرُكَ شِرَاعًا
أَشُقُّ بِهِ الْمُحِيطَاتِ
مَرَّاتٍ

تَمْتِطِينَ صَهْوَتِي
تَشُقِّينَ بِهَا الْفُلُواتِ
مَرَّاتٍ
يَعْضُرُنِي هَذَا الْقَلْبُ
حَتَّى لَكَأَنَّهُ رَحَى مِنْ صَوَّانٍ
تَطْحَنُ حَفْنَةَ الْقَمِيحِ الَّتِي كُنَّا نَنْثَرُهَا
لِحَمَامِ الْحَدِيقَةِ
مَرَّاتٍ
تَتَحَوَّلُ شَفَتِي سَمَكَ قِرْشٍ
يَخْتَبِئُ فِي عَمِيقِ الْمَغَارَاتِ
وَيَنْقُضُ
إِذَا شَبَّ عَطْرُكَ الْوَهَّاجِ
فِي أَحْرَاشِ صَدْرِي
عِنْدَ لِيَالِي الشِّتَاءِ

مَرَّاتٍ... وَمَرَّاتٍ
أَجُوبُ الطَّرِقاتِ
مِنْ طَرِيقِ إِلَى طَرِيقِ
أَخِيرًا أَلُودَ بَابِكَ
وَأَنَامُ عَلَى الْعَتَبَةِ حَتَّى الصَّبَّاحِ
فَإِذَا الشَّمْسُ مَسَمِيرُ
تَدُقُّ بِصَمَاتِي النَّابِتَةِ
فِي رُخَامِ الْعَتَبَةِ

تَفْتَحِينَ الْبَابَ ...
مَهْلًا
إِنَّكَ تَسِيرِينَ
عَلَى ظِلَالِ الرُّوحِ

- فاتحةٌ لزمانٍ جديدٍ

عينانِ
عدستانِ مِنْ صَقِيلِ الرُّجَاجِ
تَنْظُرَانِ ... وَلَا بَصْرُ
قِطْعَتَانِ مِنْ مَطَاطِ
تَجْرِي فِيهِمَا إِبْرَةٌ عَلَى شَفْتَيْنِ

لَا كَلِمَةٌ وَ لَا قُبْلَةٌ
هَيْكَلٌ مِنْ خَشَبٍ
دَمٌّ مِنْ مَاءٍ
ذَكَرِيَاثٌ مِنْ تِبْنٍ
أَمْنِيَاثٌ حَافِيَةٌ
تَسِيرُ عَلَى خَرَابٍ
فَرَمَادٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ
هِيَ السَّمَاءُ